ديـــــوان

على خشبة المسرح

للشاعر/ سيد الجهني

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للنشر والتوزيع

اسم الدار	دار الأديب للنشر والتوزيع
اسم الديوان	علي خشبة المسرح
اسم الشاعر	سيد الجهني
رقم الإيداع	(٢٠١٨/٢١٧٢٧) بدار الكتب المصرية
الإخراج الصحفي	دار الأديب
الغلاف	من تصميمات الدار

بسم الله الرحمن الرحيم

أن الحمد لله ربي جل علاه والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد :

هذه نبذة تعريفية بصاحب الديوان

الاسم : سيد يوسف مرسي حسين

اللقب : سيد الجهني

وذلك لنسبه إلى قبيلة جهينة بمصر – محافظة سوهاج

مواليد ١٢/٣١ /١٩٥٧م بقرية باصونة ضمن أعمال مركز المراغة الآن

العمل :كبير فنين متقاعد بشركة مصر للألمونيوم بنجع حمادي

هذا هو ديواني الثالث في الأدب الشعري النثري (على خشبة المسرح]

إصدارتي : مجموعة قصصية (حكاياتي المقاهية)

(الجميلة والشبَاك] مجموعة قصصية

(رحلة بين جدران) قصائد نثرية وأشعار

(حين يحلم القلم) قصائد نثرية وأشعار

[أنين الأشجار] أشعار عامية وزجل

[سكة خلاص] أشعار عامية وزجل ومربعات فن الواو

(نبؤة أقلام) ديوان جماعي

(جسر الحروف) ديوان جماعي

حصلت على العديد من شهادات التقدير والأوسمة من خلال مشاركاتي في المسابقات المطروحة من المؤسسات الثقافية والأدبية منها:-

١- منتديات قناديل الفكر

٢- منتدى بيت الشعر العربي الغنائي

٣- رابطة محبي اللغة العربية

٤- مؤسسة عبد القادر الحسيني

٥- منتديات نبع العواطف الأدبية

٦- منتديات أوتار الأدبية

٧- منتديات ياهو الأدبية

٨- ملتقى رابطة الواحة الأدبية الثقافية

٩- منتدى تراتيل الحروف الذهبية

١٠- منتديات رياض الأنس الأدبية

١١- الدرر الأدبية

١٢- همس الثقافة الأدبي

١٣- جمعية أبداع الثقافة

١٤- المؤسسة العربية للأدب والفنون

١٥- إتحاد الكتاب والأدباء العرب

والمرء لا يكون حكماً ومقيماً لنفسه مهما بلغ من علم ومعرفة

أنما هي المادة الفعالة والأسلوب اللذان يشدان المتلقي

وها هي حروفي ومادتي أيها القارئ الكريم بين يديك وملكك فلا تتركها دون أن تتذوقها جميل ..

حبي وتقديري ..

الشاعر/ سيد يوسف مرسي

علي خشبة المسرح

أدوار وتفاصيل

عند الالتقاء وبوح النصوص

ممثلون . متفرجون . خادم ون

قابعون خلف الكواليس

مسرحية علي مسرح الشمس

تحت الشمس ومن لهيب الشمس

وأزهار بربرية

وضحكة مغرورة

ورشاقة الأشجار الترابية

ولحاء يسلخ من الجسد

بطريقة عفوية

وأركان مزيفة

يقرأ من فيها الصمدية

همس العمق البارد

في جسد الوجدان

مسرحية هزلية

في خضم الربيع المقتول

وحركة الديدان الحشرية

انتفاضة البعوض

وموت الصوت ومحو الموعود

يا ذا الطرف الخافت !.

يا ذا الصوت الرافض!.

كم سيظل الغرق ؟

كم سيظل الليل يلوك ؟

علي أوتار الحزن نصلي

علي تفانين الأرق نلوح

منهجية المعتقد الراسخ

وشكلية الخط المرسوم

نفوس قاتمة اللون

وسحاب يسبح فارغاً الغيث

من ضوء الشمس الماثل ، همهمة

يشدنا الخيال حيث المكان

من يوقظ النائم عن التو هان

أعجوبة الموتى!.

وتصدح كل ترانيم السؤال

سأتركك أيها المحاكي تهزي

كيف يكون لك هذا الشعور

سيكولوجية الوعي الغائب

واختفاء معنية الذكور

أين الدلالات في الحوار ؟

كل الأشياء الدالة مضمرة

معاناة الروح في الجسد الهزيل

أنهم قادمون لمحو النعير
رويداً يا هذا الزمن المضطرب
غربة المسافات وطريق جَدب
الجبل الشاهق لا تعنيه السلحفاة
والبحر الغاضب لا يسمع صوت الغرقى
في لهجات الكفر ،
لا توجد مصطلح العدالة
ولا بين جبال الثلج تنتظر الدفء
كل الشواهد مولود معاق
والحلقة مقفولة بعناق
جينات الفكر الموروث
وردح الزمن
فلنشرب نخب الفضول
ونعلق ناقوساً أو ندق طبول
المشهد قائم المحاكي مغمور
أيها المخرج كفي إخراجاً
فالجمهور ما يستوعب النص

قيد قلبي

سيدي لا تلومني لأنني
قلت في الشأن قصيد
قلت أرتجي بالشعر قصداً
ما أود أجراً من قعيد
لا يقر المرء شيئاً
من خيال لا يفيد
في بوادي الجهل عشنا
وفي زهاء العلم سدنا
لا نُقل ولا نَزيد
ترحل الأشعار عنا
مثل طير خاف بيد
إن للأعمار قدراً
قد تطول وقد تميد
فتش الأسفار وأقرأ
كم صنعنا من نشيد

كم رجعنا من متاه

كم زرعنا من حصيد

ما ركبنا البحر نلهو

وما خرجنا نستفيد

قد ملأنا الكون نوراً

وجعلنا الظلم بورا

وجعلنا للدنيا عيدا

بعد ظلم ساد كوناً

واحتقار للعبيد

قد شربنا المر علقم

كنبيذ أو كمبيد

يا خليلي قم تعقل

هل ما بدا منا يفيد

قد أضعنا العمر لهواً

وأضحينا كالصديد

وانتعلنا القيظ يغلي

في غياب للمفيد

يا خليلي كيف نصحو

وكيف نرقى من جديد

كيف يصدح فجر أمه

غاب عنها كل قصد

واستباحت كل حرمة

وأوشموها بالقديد

لست منهم

(لا القومي قومي) ولا الإخوان إخواني
ولا الأرض أرضي ولا كل الناس تهواني
غريب بين أبنية طريد الدار عنواني
يئن القلب من ألم ولا ماء لظمآن
قضيت العمر رحالا وصخر البيد أخفاني
أنا المسكون باللام أنا الممسوس بالجان
فلا قول لنا يبدي ولا رسم بجدراني
حسبت الدنيا تعرفني وقد ضنت بإعلان
بروج الحظ كاذبة ومن قرأ بفنجاني
سرير الموت مصنوع وحاك حاك أكفاني
وماض جاء يسألني بحي ببن يقظان
كأن القوم ينكرنا وما بالبيد برهان
وحوش الغاب تعرفنا وابن الإنس أعياني
سألت الدنيا بالذعر سبلت الجفن أزماني
فأمر الله مدركنا كأن الموت أنساني
فهذا الطفل يشكوني و شيخ صار سجاني

درجت الأمر مقصلة وجعلت السر إيماني
عرفت الناس أقساما وقسمي كان برهاني
وطفت الأرض قاطبة وعدت بطي جدراني
فأهل الخير قد ضنوا وما بالخلق أعياني
فلا هبت لنا فرح ولا خبر بأزماني
صدى المطلوب يدركنا ولون الدم أشجاني
صلاة القوم فاسدة كجهل العالم الجاني
فشيء يشابهنا جلال العلم ميزاني
إمام الناس أعجبهم وسوء الأمر إذعاني
كأن النيل مغضوب لعرش عالي الشان
ودجلة بات منكوباً و حسرات بصنعاني
وسرتٌ بين قوسين فمن يأتي بسلطاني
هتكت السر في بوحي وما فرعون سلطاني
جلال العز مورود وصوت الحق إيماني
وجند الله موفور ستمحى كل أشجاني
يعود الدهر يضحكنا تفك الدنيا أكفاني
ومثلي قائم يرزق وقدمي سر كفآني
فلا خوف ولا جزع وقطر الغيث أمران

ترانيم الحياة

يطل الوجود بأعلى الكثيب
ويرقى الفضول رقي الطلب
تمر القوافي مرور الكرام
ويبقى الشعور بقيد السبب
فلسنا حميرا نجيد النهيق
ولسنا قرودا نحيك الطرب
وتصفا السماء صفاء اليقين
يراها الضرير بعين العجب
يكسو الرحيق سنام الورود
ويحوى التراب سبيك الذهب
تصفو القلوب ببيض المعاني
ويرقى الناس بحسن الأدب
وتظل الجنان مهود الجمال
ويسقي الجحيم هشيم الحطب
وجميل اللسان عطير الفؤاد

سكين الجنان عظيم النسب

ويعيش الذباب بفيهِ القمام

ويبنى الدود طوى الترب

وسليل الكريم جليل العطاء

فلا للعبوس سريع الغضب

ترانيم الحياة٢

وتسأل نفسي سؤال المُحِير

وتطوى ضلوعي عظيم الألم

ويدق فؤادي جليل الطبول

وتشكو شجوني غياب النغم

وأعد الثواني عد المجيد

ويبقى نشيدي ليحيا العلم

فيروح هلال ويأتي هلال

وعمري يمر مرور العدم

وتمر الليالي مرور السراب

وأسكن بيتاً عديم الهمم

وأجلس فوق تباب السحاب

أنادى السنين أنادى الندم

وأهتف في ظلال النجوم

يرد صداي ردود الرجم

فأسقى حياتي كأس السكوت

وألبس ثوب الصخور الصنم

ليلى

سألت القلب عن ليلى

فقال القلب قد ماتت

سألت العين قد تدري

فما نطقت ولا جادت

فقلت الطير يعرفها

فقال الشمس قد غابت

وراح الليل يسكنها

فلا صرخت ولا بانت

فقلت اليم أغرقها

فقال اليم ما جاءت

سألت الناس عن سبب

فقال الناس ما شاءت

فقلت الفجر يطلبها

فقال الغدر ما حانت

وجاء الرد ملتويا

وجل القول قد ماتت

وجاء الراوي يخبرنا

عروس الضاد ما فاقت

سمعنا الجن يذكرها

ومقل العين قد فاضت

نظرت الثوب في حزن

فإنّ الضاد في الخافت

فما في اليوم من ذكرى

ودنيا الناس قد خارت

وصارت ليلى في كرب

وليلى الناس ما ماتت

وهمس الضاد يطربني

وما أنكرت ما آلت

شربت الكأس في حزن

كأني ولدت في كانت

وليلى أصبحت اسما

فلا تحزن إذا غابت

وقيس صار مجنوناً

وليلى العُربِ ما عادت

وبت الليل في خبر

وجل الأمر ما شاءت

وليلى الروم قد سكنت

دروب العُربِ واقتاتت

وليلى الروم قد ولدت

وليلى الروم قد باضت

فقلت القبر يجمعنا

سكنت البيد كالشامت

النيل

في جلال الكون يسرى موكبه
حسن بعد حسن حيث ينتسب
من جنة الخلد يأتي مورده
والزهر على جنبيه يشرح القلب
واثق في خطاه حين ينحدر
عروس تجلت في نشوة الطرب
من فحيح الأرض يأتي ملبسه
سندس خضر غير مطرب
غيث السماء صب كأنه عسل
نقى طاهر يطفئ اللهب
يروى الدهر عنه أنه نغم
باديا في الأرض غير محتجب

مَالي بهن

خُضْتُ ذاك الدَرْب جَهّلَا بالنِّساءِ
فَمَا وَجَدَتُ مِنْهُنّ إلّا شدّةً وَعَنَاءَ
أَباتُ فِي خِضمّ الْقَهْرِ طَاوِيَا
وَأَصْحُو على ثَرْثَرَةِ الصُّبْحِ غِداء
فَهَذِهِ كأسٌ لها مرّة
وتلك كأسُها مرُ السِقّاءِ
يَدُورُ رحاهما في البيت طحناً
كَأَنَني بُرٌ فِي جَوْفِ الرحاءِ
فَإِنّ بَحْت لإحداهن أَمّرَا
حَجّبَتُ أَمرّهَا بغي الرجاء
يفورَ غَلِيلُها على الرأس صباً
ويجهرن بكل ما فيه خفاء
فإِنّ رَأّوا بالوجه بشاشة
أدموا بشاشتي بكدر الصفاء
وتولد البسمَةُ من الوجه كَدراً
واطفي غَلِيلي بصهد العناء

وَأذرّفَ الدَمْعَ العَيْن حسرا
وَيجَلْجِلُ الْمدِى مني الرجاء
ولَا يُجْدِيهما مني هَمَسٌ ورْقَة
إلا بعكر الكأس وسيل الدماءَ
فلا يُخْدِعُنكَ بَريقَهن يوماً
وَإن أبديا لك كأس النُقَاءِ
فكُلّهُنّ فِي الْكَدَر سوَّاسِيَّةٌ
وحَدَثَ عَنْهُنّ لَا يُمَنّعُكَ الحَيَاءُ
والصّبر لَو غاب مني لحظة
لخِرَ جثماني مِنْ جَوْرِ النّساءِ
فَإنّي قد مللتْ للفراش سكينةً
وتجيء إحداهن تَبَدِي عَزَاء
وَتَبَدِي من خَرِيرِ عَيْنَهَا دَمَعَا
وَتجَلْجِلُ الْمدى بنَحِيبَهَا بكاء
وَأَخري تَبدِي لنا تأَسَفا ونَدِمَا
وتقول يا ليتني كَنَتُ اليوم فِدَاءَ
فَهَذِهِ تَشِقُ لها جَيّباً
وَأَخّرِي تَلَطّمَ خَدها منا حياء

كأننا كنا في خدرها نهنئ
وصرت بعد الموت سَيِّدِ الشّهداءِ
وَسَارَعْنَ فِي جَلْبِ الطّهُور مرارة
بزعفرٌ ورَيْحانِ وَكَفُور وَحِنّاء
وَصَدَحْنَ بِالصّراخِ وطَالَ المدى
حتى صار صراخهن الشفاء

يا مهرتي

يا مهرة أسبت لباب صبابتي
يوم ارتدت ثوب الغرام أنيقا
إني على نهج الغرام حقيقتي
مهما بدا قول العذول بريقا
إني وجدت عيونها في حلتي
بدرا تجلى في الكمال رقيقا
وتخايلت بين الجموع تخُلني
حتى دنوت من الهلاك غريقا
بدراً تجلى في السماء يشدني
ملك الفؤاد وقد حواه حريقا
مهما غفت عين المراد تلبني
خلف الهوى أو ما وجدت طريقا
يا زهرة أثرت حياة سكينتي
إني العليل وما نكرت رفيقا

إني جعلتك في السكون حكايتي
وأبحت لبي في الخيال شهيقا
الحب عندي في الفؤاد يلوكني
طوفان جمر في القصيد زليقا
خرت حروفي بالقصيد حكايتي
وهممت أركض في البساط عزيقا

بعض كبعض..!!

بعض النساء كبعض الشجر

فيها الخريف وفيها النضر

بعض النساء كبعض الثمار

فيها المرير وفيها الكدر

بعض النساء كبعض النجوم

تروم العيون وتغري النظر

بعض النساء كبعض الزروع

تهاب السيول وتهوى المطر

وبعض النساء كبعض الورود

حمر الخدود وفقر العطر

وبعض النساء مثل الصحاري

تعيش النعيم بوجه كدر

وبعض النساء تدر الحليب

وبعض عقيم كعقم الحجر

بعض الرجال كبعض الوحوش

تجوب البراري خلف البقر

بعض الرجال كبعض الرمال

تذرها الرياح كذر الوبر

وبعض الرجال كبعض الصخور

تحوي الكنوز وتحوي الشرر

وبعض الرجال كبعض الطيور

تهاب الرحيل بوقت السحر

وبعض الرجال كبعض الجسور

تعيش مداها لوطء البشر

وبعض كبعض مثل الظباء

تعيش السنين وتخشى الخطر

وبعض كبعض حين المنال

وعند الشرور يزيد النعر

وجل الثمار بأعلى الغصون

وخير الكلام بليغ الأثر

تغشى البصيرة عند الجهير

ويبقى البهيم عديم البصر

وبعض كبعض سواد الأمور

وجوف الصخور نقي عطر

ودر الكلام يبد الظلام

وحين الشروق سيخفى القمر

وشق الطريق بين الجبال

دليل العناد وسعي البشر

ما لها..؟؟

بسطت لها يدي حتى اشتد عودها
وأدركت معنى الخيال من اليقين
فوهبت لها عيني وقلبي لأنني
أخشى عليها وإن عرق الجبين
فإن هبت الريح خفت أن تصيبها
ووقفت سداً أرتضي أمراً مشين
وغرست لها في كل شبر وردة
علها ترضى أو للهوى مني تلين
فلما خشيت أن الظن قد يميلها
وأضحت لي وحشاً وأنا السجين
أوقدت لها في الدرب شمعة
كي تهتدي وتقر أنساً و تستكين
فراحت في ظلامها تقدح كلما
لاح بالأجواء أمراً وبتُ حزين

فلما رأتني أخذت منها موضعاً
طَافت بالمدى تجرى تدعو القرين
فغرقت في فيض الشجون صراحة
وحاشني ما فيها وما فلني من سين
فالتمست بالنفس قناعة أرتضي
إن الغريق غريق ولو بعد حين
وتركتها طي الهيام لا تنطوي
وأسكنت بالقلب خنجراً وسكين

على وتر الصحبة

يتوه لبي إن سألتك حاجتي
وأبوح قصدا والمراد يشدني
مرت صروف كالجبال تكلني
ثقل رهيب كالرعود يهزني
كأساً مريراً بالدهاء سقيتني
وقضيت عمري ف المُتاه تلدني
يا ليت خلي بالوداد يخصني
ما هب كلب من الكلاب يعضني
إن عذرك في الفراق يريحني
وتبوح ودا في الأمور يسرني
هذا بساطي لو أدرت طريقتي
وأردت بسطاً في الأمور تجلني
قلبي حزين والسؤال يشدني
مكر الثعالب في الجحور يعلني

تبدي ودادا وبالخفاء تفلني
وتحيك مكراً كالثعالب تنثني
انسج ثيابك بالحرير تودني
طفت الوجود فما لمثلك ذلني
نهج الأسود بالدوام بمغرمي
والفلك تجري والشراع يهمني
(الله أكبر فوق كيد المعتدي)
درب طويل والفؤاد يحضني
الله أكبر حين كنت تغرني
وتضور جوعا كالكلاب تخلني
هذا منايا يوم كنت تجلني
اليوم مرا منً الشراب سقيتني

جفاء الود

قل للحبيب أين منزله

سكن القطيعة أم جفيناه

قد غاب عنا والجفاء يسكنه

فيا ليت يأتي يوماً وألقاه

طي الضلوع راقداً بأضلعنا

بنونى العين والقلب يهواه

وسل الريح إن مرت تطالعنا

هل أعمت العين أم غشيناه

علم الإله سر صبابتنا

وليعلم الحِبُ كم ألفناه

فرد الشراع وراح يهجرنا

متقلب كاليم والسر فحواه

سكن التباب والغاب يلعقه

وحش كسير أم عز سكناه

الله يعلم إن عاد مرامنا

وإن رضي البعاد قد فقدناه

فالروح قد ذاقت مرارتكم

ومن يَسكن الروح قد حضناه

وسؤالنا عنك سؤال معزة

ولو لنا أجراً ما كنا طلبناه

من مفكرتي

(هي معروفة عندي)

أراها في مفكرتي

أراها طي ذاكرتي

كنجم ساطع داني

فلا شيء يدانيها

كنهر ماؤه جاري

بوجه بارق صافي

فلا شيء يضاهيها

وأسبح في مآقيها

عيونها تؤرقني

تدللني تخاصمني

وتجلس فوق أوداجي

لها في الحب منزلة

فكيف أصفد بابي

أناديها فتنكرني

وتسبل جفنها عني

فأسبح طي أحلامي

يقر النجم بالعشق

وبالليل أنا الساري

وطيف صار يسكنني

كأني مسني جانٌ

فأسبل جفني أنظرها

وأذهب حيث أشجاني

وأشكو البعد والأرق

وأفرغ جوف قينا ني

فلا عين لي تغمض

وتشكو العين أجفاني

وقلبي ليس معتبراً

وهذا العشق أضناني

فكيف أبرح أرضي

وكيف تعود أحوالي

أهادنها ألاطفها

وأسبح في توهاني

سأسأل كل عابرة

ومن شربت بفنجان

ومن سكنت بحارتنا

ومن جاءت لتلقاني

ومن كانت لنا زوجة

ومن رقت لأحوالي

ومن قرأت لنا حرفا

ومن ذهبت لأفناني

أليس العشق أنسيا

فكيف يكون هجراني

خلعت ثوب فرحتنا

وقطعت خيط يجمعنا

فكيف تكون امرأة

وكنت كوكبي الداني

ذكرت اسمك عنوة

فأقر الطير نشوانا

ورحت أجول حدائقك

وسكنت بيت إيماني

اليوم لا بغيرك أرضى

وسأقتل كل سئماني

سأحيا بغير معرفة

وسيبقى عشقي فنجاني

يا وردتي

خرت حروفي بالقصيد حكايتي
وجميل قولي في الغرام رقيقُ
منيت نفسي باللقاء وأرتجي
نهج الأحبة والوئام لصيقُ
القلب يشكو والخفاء تألمي
والبعد بغض والضلوع نقيقُ
لا زلت أشكو والخيال يشدني
درب السكينة ف الفؤاد غريقُ
لمت بساط الود تهدم عشرتي
طيراً أحط وفي السماء طليقا
يا وردتي بين الورود تمهلي
إني المتيم في الغرام عريقا
ما نال طير في الخلاء سكينة
والبحر يجري وبالمياه غريقا
الطير يهوى للظلال وينزوي
حر الهجير وما يود صديقا

بحر الغرام في ودادك قهوتي
مهما بعدت وفي البعاد حريقُ
إني قرأتك في الكتاب قصيدتي
وجميل قولي في الحبيب رقيقُ
ما ليس غيرك بالوجود يخصني
والكل يعلم ما في الكلام شهيقُ
إن شئت كوني للفؤاد رفيقة
بئس الشراب بالكئوس طريقُ
إن كان نهجك في البعاد نكاية
فبأي وجه في الصباح صديقا
تجري الكلاب على البساط طليقة
وسجين فكرك في الخفاء رفيقا
يا ليت قولي في الحبيب إفادة
وأخال من وقع الصروف طريقا
يا وردتي طي الربيع تنسمي
إني رأيتك في المنام حقيقا

الحقود

ذاك الحقود وما درى

كم بات ينعق في الفضا

كم بات يلهث تائها

خلف الفضول وما سما

قد ذاق سما يرتجي

رغد الحياة وما حوا

شرب السموم بمهده

واعتاد يسبح في الكرى

يبغي اللئيم ببغيه

والظن فيه مقنطرا

والجوف أصبح خاوياً

جوف الحقود مزمهرا

حقد الحقود تأصلا

والغل فيه تواترا

يخفي الحقود غليله

والفم يضحك كركرا

سعد الحقود مناله

لو شاء يرضع في الثرى

وجه الحقود ذبابة

فوق الرميم لتنخرا

إن الحقود حثالة

شب الحقود على العرى

شب الحقود مجافياً

وأعتاد يفرح بالنوى

وجه القبيح سحابة

واللون أسود مرمرا

ليت الحقود ضميره

إن غاب يوما أحضرا

فقد الحقود قناعة

إن جاد يوما افترى

يوما تراه كأنه

ملك الوحوش تخاطرا

الناس تألف وجهه

إن حل يوما أشطرا

كل السموم دسيسه

والخير فيه كمقترا

ذاك الحقود وما درى

لو كان يدري ما عرى

لو كان يوما ارتضى

رزق العباد حقيقة

كتب الإله وقدرا

دعنا

دعنا نهجر وجه الناس
وننظر صوب سماء البحرِ
نسبح في ملكوت الله
ونحي قلوباً ماتت قهراً
نهدم جبلا سد الفوهة
أغشى العين فغاب النصرُ
نترك بعضاً من ألفاظ
بادت قوماً وجلبت قهراً
نقرأ بعضاً من أشعار
سامت قوماً وظلت دهراً
نزرع بُرًا في بيداء
ماتت ظمأ بفعل الصحرِ
نصفد باب الحقد ليال
وننجب حباً بدل العهرِ

نقتل وحشاً سام الدنيا
وظل حيداً وسكن القصرَ
نحفر لحداً نقبر ظلماً
أغشي العين وقصم الظهرِ
نسمو فوق سماء التيه
وننشد حباً قبل البخرِ

لا تسألني من أنا

سل ما شئت من البشرْ

إن كان أنثى أو ذكرْ

سل الشمس سل القمرْ

سل الأرض سل الشجرْ

سل النجوم سل المطرْ

سل كل الدواب أو وحش البقرْ

سل كل شيء في الوجود المعتبرْ

قد كنا نؤمن بالقدرْ

في الغاب لا نسكن ولا نأتمرْ

لا نعرف دربا للغضب

شربنا من الصخور الجلادة

ورعينا الأغنام في وعر الصحرْ

كتب الله ما نراه وقد أمرْ

عشنا الحلال حلالا

والعدل بين الأنام حجرْ

تحت أقدام الحمير

تجري فلول الغجرْ
بات الرمل يبكي الجفاء
وتخر النجوم الدمع قطرْ
الليل أضحى للشريد مسكنا
وكل من أضحى كفرْ
فلو أشرق الفجر يوماً
فكل الطيور ستؤمن بالقدرْ
الوحوش تغبطها اللحوم
ولحم الأسود أضحى كلحم البقرْ
أنا الذي حملتني أمي فوق التلال
وألقتني بجب بئر في القعرْ
وزاحت فوق رأسي الرمال
كأني ولدت من أنثى عهرْ
أنا الذي ولدت في سطو البهيم
وكانت ولادتي في خسف القمرْ
أو كنت في قمقم مسجون
على حين غرة خرجت بطرْ
أنا من صرت أشلاء الدروب

وفي العراء منتوف الشعرْ

ترعى الشاه طي السهول

وترعى الذئاب جوف الحضرْ

أنا الذي قتلوا بساطتي

فرحت أعدو كالظباء

أخبئ نفسي من سيل المطرْ

لا تسألني من أنا

أنا من رزقت بالقوارض

طي داري لتأكل زادي

ويحيا ابني حياة الشررْ

أنا الذي رحلت خوف المنية

وصارت لي الخيام هنيه

وألقيت على الزمن الملامة

وصنعت من الطين صرحاً

وألقيت على الفرعون أجل تحية

وصرت هامان بين ليلة وعشية

وصنعت من أقراط زوجي

رباً يعبد ولله نديا

أنا من عاشر الديدان
وظن أنها بين الأنام صفية
أنا من ركب كل البحور
يلطمه الموج على الخدود
وقد عشقت الأنفس كل رزية
لا تسألني من أنا
قد ذكرت ما ذكرت وبالوجدان
ما فيه أذية

من قال..؟

من قال إن الظلم ولى

من قال إن العدل بات

من قال إن الدهر أضحى

عذب نهر أو فرات

من قال إن الناس باتوا

في ثبات ونبات

يا رفيقي قم تأهب

قم وأذن في الجهات

من خرير الغيث أطهر

وصل قرباً في الساحات

في سجود الرأس سبح

تلقى رزقا في السبات

في مآقي العين دمع

سد عالي من الحاجات

على خد الزهر نرقص

كل صبح مثل نحلة

وبعض وقت في الشتات

لمآقي العين لون

في بواح المنكرات

كل فجر ديك يصدح

بالحروف الزاهرات

عبؤنا بالأغاني

قيدونا في الآهات

كبلوا شمس التمني

في حانات الراقصات

ألقمونا كل سحت

من عقود ساحقات

حتى صرنا صيد سهل

ومرتعا للشهوات

في غياب الأمن نرجف

وفى زهاء البرد نرقص

شمسنا صارت مغيبا

خلف تل القاذورات

صرنا وجبة لكل قرد

أو كؤوس مسكرات

رقصتنا الدنيا رقصا

مثل رقص العاهرات

كل يوم تبدي لذة

ونمير الإثم كيلاً

وندور على الفتات

مثل وحش جوف غاب

حول فوج للزرافات

قد سمونا ذات يوم

بالمحبة والإخاء

ما هدمنا مجد قوم

ولا سألنا الراهبات

في جدار البيت صورة

تحكي قصة عصر فات

كان حقاً دهر مجد

مات فيه الظلم مات

يا ميزان القسط أعلي

فوق سطح الشاهقات

يا شهود العدل هبوا

يا جنود الثغر لبوا

يا نساء العُرب غنوا

جاء عصر الرابحات

يا رفيقي قم وأذن

صدح ديك في الجهات

حان وقت النصر أبشر

صبر ساعة يا ابني آت

ويحك يا صاحبي

الروح تبغي أن تعيش لذاتها
والنفس كل أمانها الشهوات
والمرء لا يدري أين مصيره
وفي أي أرض تقبر العظمات
ما جال للنفس يوم سؤالها
والقبر ضيق ما له فتحات
قد راقت للهوي يسكن جوفها
لهواً ولعباً وما حوي اللذات
القبر بيتٌ الدود والكل ساكنه
أين الحسيس يلمح اللحظات
إن كنت لا تعلم أين مقامك
فلما التجني وتركك الصلوات
ملك القبور بالوجه ناظرك
أين الملاذ في جودة الحسرات
الناس بين أمرين جليلهما
مؤمن خاشع يكره الشبهات

وفاجر فاسق لا يخشي ملامة

مغرم بالشر كالح القسمات

اكبح جماحك إن كنت ضالعاَ

فشر الأذية يأتي من الحشرات

وإياك أن تدوم علي الهوى

وتنسي السؤال لحظة الغرات

كن علي الطريق معتدل الخطي

فإن الجحيم مقسم غرفات

وأعلم أن الطيور لها أفئدة

تهوي السلام وتبغض النزوات

والشمس تشرق للحياة تعيدها

وبني آدم جاحد النعمات

مجاراة لخاطرة

الأستاذة حنين العراقية

عودي ولا تكتبين

عودي ولا تكتبين واكتبي ولا تكذبين

وسأكتب في خاصرة السكون

عنوان قصيدتي عنك

فمداد حروفي

من عرق الذكري

حين أنظر صورتك في مرسمي الخيالى

حين ينتابني طيفك الجنوني

حين أرى دموع ريشتي تشدني

أن أرسمك

يتنهد المدى في وجهي

والنجوم لا تسامرني

كل الصواحب كلّوا جلوسي

ما عدا قلمي وريشتي وخيالك والذكرى

أرسم ثم أرسم

أرسم وجهك

كأنني أرسم قصة

أرسم أسطورة من أساطير الليل

وترهقني الوحدة

ووسادتي تشكوني

كأن كل شيء بعدك يعاندني

وددت لو طربت ريشتي

لو تغنت يوما بلحن يوماً أعجبك

وأن لا تسبل الأجفان

أسألها حكايتي

فلا تطاوعني

يا حبيبيتي اكتبي

ولكن كتابك للرجوع

فأنت ما بذكرى

وإنما حقيقة ثابتة في الوجدان

غلفت صورتك

وأسقيتها من رحيق العشق كأساً

وها قلبي ما زال حياً

ينبض بالغرام

يخشى أن يموت

صدقيني ما عدت أضحك

ولا عدت استطيع

فمهلا حبيبتي لا اغتراب

لا تبعدين عني

فما زلت صغيرا وما استطيع رد الجواب

كل مهاجع العشق تشكو رحيلكم

تتودد عودة والآن وقد آن

أو حان الرجوع

فلا تكتبين ولكن عودي

فأنا في انتظارك

ترانيم الهوى

ما كنت أعبث إذ داهمني الهوى
وضمني التيه في ساحة الأقدارِ
بعضا من الرواح لا يستقيم مقامه
إذا غشت العيون لهيباً وإصرارا
إن كنت تبغي من الغرام عرمرما
فإن الغرام قيظاً يقتل الأبصارا
فكم عشيق مات على شط الهوى
وأخر عالق يروم العشق إنكارا
العصافير تشرق إن فاح الضحى
وإن حلّ الظلام َأضحت قفارا
ما كان قدراً إن يموت تطلعي
ويموت عشقي بالنجوم سمارا
لو كان في جوف العقول مآرب
فمأرب العشق صدق وإقرارٌ
فماذا بربك هل جننت حقيقة

ومبلغ العشق طول الدهر أوتارُ
وأدنو من كئوس اللهو مقربة
ومر الكئوس يأتي من الأزهارِ
و تخفق الوجدان والشعر يقتلها
وتشكو الضلوع والقلب تكرارُ
ويرضع المعشوق والحب يطربه
ويفطم الملهوف بكأس ومزمارِ

أنين الشجر

أرى الزمان يمضى ولا يبالي
دمعة الأغصان أو صدى أناتي
فكم أيام رامت صحبتي
ورامت دروبي وصوت أهاتى
وعزفت عن الليالي وسكرها
وتطيرت بالصمت كالفراشات
وكم من خطب أصابني
بين جدران الصبا فهذه مأساتي
إن الجروح إذا هوت
رتع الفؤاد كدرا وتشتت بسماتي
وإذا الهموم تملكت رأسي
عاث الأنين وتصدعت جنباتي
إنني في الوجود مقيد
مسيل الدمع من شظى جمراتى
لو أن البكاء يشفى غلتي

لذرفت الدموع سيولا مغرقاتِ
ولم ابحث عن مداد يروى قصتي
والدمع صار مداد لفرشاتي
ف يا رب كن عونا لنا
في دنيا بات أهلها حشرات
وإذا الأوصال تقطعت بنا
فالله موجود مفرج كرباتي

ذكـــرى

بكاء العين لا يمحو لنا قدراً

إن الدموع علامة المنكوب

فما كربلاء إلا فتنة ذهبت

فإن جاءت ذكرى بمكروب

فاختار من الجروح حفيفها

إن الجروح تقتل المصلوب

يا سيد الحرف مهلاً أننا

بتنا الضياع وبتنا هروبَ

مدبر الوجه

تراني مقبلاً فتدبر الوجه عني

كأن الله لم يخلق سواك

وتظنني إني إليك أرجو

فلا أود ودك ولا أبغي رضاك

أغناني الله من فيض فضله

فلا أنت نداً ولا هواك

فإن بدى منك إلينا حسناً

فإن الحسنُ منك إلينا شِراك

وتحيى على الظنون منشرحاً

ويطيب قلبك ويضحك فوك

إني رجوت أن أتوب فضائلك

وإني رجوت أن أقتل رجاك

النجم يخشى أن تضيع معالمه

والصبح يأتي ويعيش عماك

إني خشيت الصمت يقتلني

وخشيت أن يراودني ضحاك

فكيف بالرفيق يوجع مهجتي
ويسقني من المر شر سواك
سأموت حزنا وفى القلب ضغينة
وقد أفسدت عندي كل بصيرتي
وسرت بالدنيا أجني شقاك

حـــذار

أن يسكن في الرأس (الفأر)

فيأكل لبك بالقرض

ويشعل في الجسد النار

أن تترك نفسك للدنيا

أو تركب يماً بحمار

فاليم عميق متقلب

مسكوب من جوف النار

أن يعلو صوتك بالضحك

أو تشغل بالك بالرزق

أو تترك فاك مفتوحا

فتصبح للناس حمار

أن تذكر فضلا أبديته

أو تنظر شيئا أنكرته

أو تغمض عينك بالدار

فالطفل كنثر منثور

يحتاج النظرة والضمة

فتقطف من ينعه ثمرة

زهاء للعين سرور

أن تسعى سعيا ملهوفاً

وتنسى رزقك مكتوباً

وتجرى يومك كالوحش

وتركض فيه بالكدح

قد كتب الله في اللوح

فلا تسأل رزقك من أحد

قد كتب الله في الأزل

وأقر في المحكم والسند

وجعل الأمر معلوما

مابين الكاف والنون

فشكر الله أوجبه

ومن أثنى عليه ومن حمد

ومن أقر بفيض الله مكروما

حذار ٢

قد تدخل يوما في الخندق
من غير حساب للمهرب
إن كنت ذا شأن أو مأرب
تأكلك النار أو تغرق
فلا تحفر جباً في مسلك
أو تنثر شوكا في معرج
وتظهر للناس رهبانا
فتلك فجيعة كبرى
إن فقد العقل ميزانه
وساد الليل بظلامه
مرفوض فعلك بالحسرة
ولا تنسى الله إتيانا
ستنال بغرسك مكيالا
وتلقى الله عريانا
ويضمك لحد قد عد
ويشفي غليله ثعبانا
وتكرب في الحشر مكربة

وتنال كتابك بشمال

وينثر للناس تقرأه

ويزيدك ربك بهتانا

فلا مال ولا ولد

ولا أهل ولا جاه وسلطان

ويطول يومك مغربه

ولا تسمع همس إنسانا

فكن للناس عنوانا

يعطيك الله رضوانا

وتلقى كتابك في يمن

وتدخل جنة عدنان

فلا تحفر جباً في مسلك

أو تدخل يوما في الخندق

وتنام قريرا وغفلانا

سأظَلُ حائراً

مَا زَالَ طَيْفُكِ حَائِراً بمَجَالِي
والوَجْهُ مُشْرقٌ بِالضياء ليالي
هَمَسَاتُك أرْجٌ فِي مَدَى أُفُقِي
فَمَتَى تَعُودُ إليَّ وَمَتَى تَلقَانِي
الرَوْحُ تَسْبَحُ فِالفَضَاءِ سَائِلة
وَالقلب جَوفَ الضلوع رَجَاني
فَإنْ غَابَ الحَبيبُ بِتُ مُغْتَرباً
تَبْكي العُيونُ وتزيد أشجاني
وأهِيمُ فِي عرق الفُضولِ تَطلُعَاً
يَا ليْتَك تَعُودُ وَتَرد أوصَالي
أوصَدْتَ بَاباَ كُنتَ مِنْه أنْظُرُكَ
وشَيْدتَ للعَيْنَ سداً رَاسِخٌ عَالي
فَأفرَغتَ مِنى كُلَ لّذيذٌ كَامِنٌ
فَأوحتْ إليَّ النَّفسَ أنك الجَاني
فَصِرتُ أُصْغِي للصَدى منْك آملاً

أنْ تَأتِي كَطَيرٍ أو تَلوذَ بأغْصَاني
وَجَعَلْتُ العُينُ عَلي الحُمرانِ تنظرُها
وأفَتِشُ الأوصافَ فِيها بِفِنْجَاني
وَضَربتُ الأقداحَ لعَلها تُجْدِي
فَمَا رأيتُ إلا غُرابَا بأطناني
كَأنَك و الليلُ يسْكُنَ مُهجَتي
وخَيَم الدَار وفِي العينِ أغشاني
وجَعلتَ رائِحَةُ الفُراقُ تُذبَني
وتُغردُ الذكري جَوفَ صولجاني
سَأعودُ حَيثُ أحْضُنُ مُهْجَتي
وأضعُ عَلي شَفَتَي كُل أُقفَالي
إنْي عَلي الوِصَالِ مِنْكُمُ أرتَجي
لو كَلتْ عَزائمِي وتَشَعبتْ أشْجَاني
قَد سَرق مِني الهَجرُ حَشَاشتي
يَا ليتَ مَركَبي تَنجو منَ الطُوفانِ
والمَوج يقّذفُ بي كُلَما صِحتُ

أو لاحت لعَيْني أرضي وشط أني
إني علي ذاك البسيطةُ أرتوي
مُرُ الفراق وقَد أفرغتُ فنْجَاني
ولَسْتُ أعلمُ مَتى مِنكَ ألتَقيِ
وَمَتَى تَعُودُ إليِّ ومتَى تَلقَاني

غادتي

يا غادتي نحو الوئام تقربي
فالقلب أضحى اليوم ولهانا
يكفني أن الفراش أصبح باكيا
كالطفل في اليتم يعيش حزنانا
والطير في الفجر يسرح طالباً
والرزق مضمون وما بعجلانِ
أضحى الفؤاد من الجفاء يشتكي
إن الشوارد في الدنيا تأتي ببهتانا
فطوفي علي المحب بكأس صبر
ولا تسقه الدمع حراً منك بقياننا
سأبكي على الفراق وأندب لحظة
ما جرى الهوى وما بت إنسانا
فما بالك قلبي تسأل دائما
إن القلوب لها أمكنة ووديانا
فيا غادتي مهلا بنا ترفقي

إن البحور لا يهمها اليوم قبطانا
أطعميني من الأطايب تبسما
فلا أشكو ولا أعتلي وديانا
وأضحى الأمس واليوم سواسية
وأضحى كلامنا اليوم لكم نسيانا
إن مت تحت التراب عمر وانتهى
وعشق النساء أعددت له الأكفان
فكوني كالفراشات حين تستوي
إن الفراش لا يعرف اللعب بوجدانِ
يا غادتي نحو الوئام تقربي
فليس بين الأحبة أكاليل وتيجانِ

لحن الهوى

عزف الهوى كل الحروف وقد غوى
وشجا الفؤاد لحن الحنين وقد أوى
قد صرت يوما للغرام وأقتفي
نيل المنال يا حبيبة فا سألي
إني رأيتك في المنام أنيستي
ونظرت وجهك في الصباح لأصطلي
هل تعلمين كيف صرت صبابتي
وأضحيت برداً في اللهيب وملهمي
يا ليت قلبي للجوارح ينثني
وينال حبا في الضلوع ويرتوي
بستان حبي في الدليل مسطر
والطير يهوى للظلال ويعتلي
قد بات قلبي للغرام ذبيحة
أمثال طير للشواء لينشوي
الحب روحي والغرام حقيقتي
والبغض كره للوداد لينزوي

ما كان ودي أن تضيع فراستي
واجني ثمار العشق يوما واكتوي
إني ركبت اليم في زهاء غباوتي
وشربت المر كأساً لأنسلي
كل البهاء وما سواك بمخلدي
والجور في خديك كاد يخلني
لولا ودادك والسؤال يلحني
ما عدت يوما كي أكون لتعلمي
بحر الغرام في خدودك قهوتي
الحسن فيك يا نفيسة فاعملِ
جعلت زادي من الغرام فريستي
ووهبت صبري يا عُبَيْلة فاشهدي
سبك الغرام في السكون جريمة
ما طاف طيفك في المجال لتعتدي

رحلة

امتطيت ظهر يوم كل جدران السنين
وشربت كأس صبر طعمه مر مهين
فوق بحر من أماني كاسراً ظهر الهجين
في زهاء الليل أجري من شمال أو يمين
ويمر النجم يسأل أين أنت يا حزين
وتجيب العين دمعاً صرت يوما كالسجين
بين مد في المتاه وجزر رد ف الغرين
وتمر الريح تجري صوب خل أو قرين
لا تبالي الصخر يحكي مجد ولى بالسنين

مالك والهوى

سكبت الحروف سيلا *** بين مد من جذورْ
أشعلت جوفي قصيدا *** نازفا كل الغرورْ
وجعلت العين سجالا *** وأرقت كل الطيورْ
عشت تقتات الهوى *** من جبال أو صخور
خضت بالعشق دربا *** حائرا في كل دور
أيها العاشق مهلا أنت *** وحش من نمور
كنت للعشق تنادي *** ما دهاك من مكور
ما رضيت البعد يوما *** كيف ترضي بالثبور
أين أنت من القوافي *** هذا سطو أم غرور
هذا لهو أو تلاهي *** عاش من حب الزهور
عاش من أوفي المعاني *** مبديا بالصدق نورْ
مبديا للعشق قدرا *** طائرا مثل الطيور
أنت قيظ من لهيب *** أنت نبع للشرور
يا مرائي كم لقيت *** هل لقيت العشق بور
وظننت الامر سهلا *** وامتيطت العشق جور

تسكب الدمع تشفي *** مغريا بالذات حور

يعشق الطير الرحيلا *** ويعشق الأنس الفجور

يركب البحر تسالي *** ما دهاك البحر غور

كل شيء في الحياة *** بين رفض أو قبول

لست أهلا للغرام *** لست أهلا للنكور

كل من أبدي سجالا *** أبدى رأيا بالسرورْ

أُحِبُكِ

احبك يا مصر حبين

حبٌ لذات الله

وحب الكرامة للتراب

كلثوم حشاشتي إن ترنمت

وعبد الوهاب إن قال بلادي

أحبك حين يفوح الشروق

وحين يسري في سمائك ضوء القمر

حين تندى الصحاري بماء المطر

حين أنظر وجهك الصبوح

وأقرأ فيه كل ترانيم البشر

حين تبوح الحروف فوق السطور

وأسمع صون المعاول في بطون الجبل

حين أوضأ وجهي وأنظر وجهك النضر

أحبك في صمت السكون

وحين تغرد العصافير فوق الشجر

وحين يكون الأصيل عند الغروب

وتمر الطيور فوق الرؤوس

تروم الأعشاش بحدق البصر

أحبك في زقزقة العصافير

أعلى الغصون وعلى أوراق الشجر

وأفرح حين أراك هنيئة البال

ويغدو إليك كل أصناف البشر

أحبك يا معشوقة الدنيا

وابن عمران لك ذكر

أحبك حين أراك بثوب الفتاة

تغري العذارى بخصال الشعر

أحبك كلما همست في أذني الحروف

وتجلى القصيد بأحلى الصور

أحبك كلما أبعدتني الظروف

وحين رحالي وأطأ الثرى بالقدم

فكل البلاد أحفادك عبر القرون

بكل بجودك ينال الكرم

أحبك حين أرحل عبر العصور

وفوق رباك يعيش القمر

أحبك حين يهب النسيم
ويصيح الندي فوق الورود
در شفيف يخلب النظر
أحبك في نشوء الخيال
وأعبأ وجداني بحلو النغم
أحبك حين يعلو الأذان
رقاب المآذن ويسري الصفاء
ويمحو الأرق في عيون البشر
حبك يا مصر جوف الصدور
ومهما قلنا فأنت الكنانة
وأنت جنة الدنيا وما قيل نذر

رحلة

امتطيت ظهر يوم *** كل جدران السنين
وشربت كأس صبر *** طعمه مر مهين
فوق بحر من أماني *** كاسراً ظهر الهجين
في زهاء الليل أجري *** من شمال أو يمين
ويمر النجم يسأل *** أين أنت يا حزين
وتجيب العين دمعاً *** صرت يوماً كالسجين
بين مد في المتاه *** وجزر رد ف الغرين
وتمر الريح تجري *** صوب خل أو قرين
لاتبالي الصخر يحكي *** مجد ولي بالسنين

يوم اللقاء

أنا إن أسبل الموت جفني
وسال الدمع على خد طفلي
ورفعت على الأكتاف محمولا
ومشى الحاملون يبغون لحدي
وترحم الراحمون عني قليلا
وعلا في الأجواء صراخ بنتي
وشاركتها نساء البيت العويلا
وتأجج الدار صراخا ونحباً
ودوى بالأرجاء صوتا نحيلِا
وأدارني الحاملون نحو لحدي
وجاء المشيعون عجلاً خجولا
وتباكى المتباكون الدمع حرا
وأقسموا بالحلفان كنت خليلاً
قد كنت بين الرجال نعم أخ
والآن للديان أبغي الرحيلا

وجروني إلى التراب لأنزوي
وبجوف القبر أضحيت النزيلا
وبقيت بعد الموت ذكرى
وقلَّ من يعرف الحق تبجيلا
فيا حسرتاه على عمر مضى
قد اقترفنا من الذنوب رذيلا
ركضنا في الدنيا ركض وحش
إن الوحوش لها قلبُ رحيمُ
وعلوت بالصوت أُسْمع جلهم
هيهات بين الأمس والحينَ
فارحم يا رب من كان مثلي
إن الذنوب عند اللقاء ثقيلةٌ
فلا أخ ولا خل ولا صحب
وما ينفع عند الديان خليلٌ

مالك يا عبل

يا عبلة مالك جالسة

والحزن يملأ وجدانك

فتغير لون بشرتك

وصرت عصفور متهالك

قد رسم الحزن مملكتك

وقر جلوسك أوهامك

يا عبلة مالك ناظرة

والطيف يخامر أوهامك

قد بات العشق يسكنك

ويطوف اللهف بأركانك

فالليل بهيم يفسدك

والحلم يعشق أجفانك

فتدارى سر لوعتك

وتركب رحل أقدامك

قد سكن العشق مملكتك

وتوج فى التيه أحلامك

فلزمت الدار تستعرى

فما عاد الخل بأعتابك

فشربت كأس مرارتك

وقد حاك الوهم أثوابك

وجعلت الشرفة مجلسك

فقد طال الليل سيدتي

فما عاد الخل بأعتابك

قسوة الوجع

إني قرأتك في السطور قصيدة
يا ليت قولي في المجالس يحمدُ
إن كان قولي في السطور قصيده
فالعين تغشى في الظلام وتجمدُ
إن كان قولي في المباح سفينة
كيف الشراع في المجاهل يخمد
لعق الكلاب على البساط جريمة
والحر يحبس في السجون ويبعد
شيخ الأسود في العرين جلاله
ملك مهاب في الوحوش ونشهد
الكلب كلب مهما طال زمامه
كلب حقير في المجالس يشرد
الحر في المضمار يشهر سيفه
أسد جسور في النزال ويحمد
يا أيها المعتوه لن تكون عميدها

ومن يسكن البهتان يوماً يفقد

من ظن أن المال يحمد خطه

خابت ظنون المرء ويكابد

من ظن بالبهتان يوما حله

ماتت بنات الفكر فيه ليغمد

حلم وأمنيه

رأيت الناس في الدنيا غيابا
وصار الحق في الدنيا سرابا
وبتنا في زهاء الظلم نعدو
نهوى الجلوس نهوى الضبابا
فكيف يكون البغض نهجا
ونرتجي بين الأحبة صبابا
قد بات القلب للود يرجو
أين الوئام إن لقينا مُصابا
السهد يسكن الأجفان معانداً
أن الألآم مفرخاً وشرابا
يلوكنا السهد كأننا كلأٌ
والكبش قَلّ أن يحيا بغابا
السيل إن جرى فوق الثرى
صار الأمر في الدنيا غرابا
إنا سئمنا الشمس شروقها
وأضحت لنا السماء سحابا

وإن بدت لنا الدنيا زهوراً
وضعنا فوق العيون حجابا
سأطبع على الوجود تساؤلاً
وأحزاني صنعت منها شرابا
فلن أبق رهين حزني
وليمطرني الحلم يوماً جوابا

أفتُونِي

يَا أيُهَا النّاسُ أفتُونِي
فّهّذا الوضعُ أرقنِي
وَصِرتُ بيْنَ الكَافِ والنُونِ
فَلا أعْلمُ متَى يَحدثُ
وَلمْ أدرِ كَيْفَ يَنْسُونِي
سَألتُ كُلَ مَنْ أعرفُ
وَأنْشَدتَ كُلَ ذَا النُونِ
فَمَا غَمَضَتْ لِيّ عَيْنٌ
وَلا أدركتُ مَعنُونِي
كَتَبْتُ إليْهَا أُنْشِدُهّا
فَظَنتْ أنِيَ مجْنُونٌ
وَعَلِمَتْ أنِي أقصُدُهَا
فَبَاحَتْ بِكُلِ مَفتُونِ
فَمّا فَطَنَتْ وَمّا عَقَلتْ
وَظَلتْ خَلفَ مَكنُونِ
فَرُحتُ خَلفَهَا ألهَثْ

وَعَرفتُ ظَنّهَا دُوني

فَنَادَيتُ اللّيْلَ أسألهُ

وَنَجمٌ صَارَ يَعلُوني

وَقَمَرٌ طَلَ وارتدَ

وَطِفلٌ قَالَ دِلونِي

وَديكٌ أطلقَ صَيحَةٌ

وَفَجرٌ هّل يَدعُوني

كَأني كُنْتُ أجهَلهَا

وأجهَلُ مَنْ يود دوني

فَسَلامُ اللهِ يَا عَبْلَةٌ

سَلامٌ طَي منشودي

فَمّا قيسٌ ولا عَنْترٌ

ولا أبْقَ بمديون

سَأوصدُ كُلَ نَافِذَةٍ

وأقبعُ طَي مَعنُونِي

كَرهتُ كُلَ ذُو لَهوٍ

وأسرفتَ العُمرَ بالطولِ

عَاديْتُ الأخَ والِصَحبِ

وَظَنَنتُ النّاس حَسَدوني
فَظَنٌ كَانَ معتُوهَاً
بامرأة مثلَ تَنُورِ
فَمَنْ أفتي له أجرٌ
ومن سكتَ فقد أفتي
ومن نظر كان مثل سنور

يا بنت العم

يا بنت العم معذرة
ظمآن العشق ارويني
نساء الحي تعرفني
وريح العشق تغريني
ودر البحر يجذبني
و قعر البحر يطويني
أنا الولهان بالشغف
أنا النعسان في اليقظ
أنا السكران في العير
أنا المسكون بالتيه
نجم الليل يرصدني
ولا خل يواسيني
فلا نوم ولا صحو
وكيف النوم يأتيني
آخيت الليل أرقني
وسامرت النجم أبكاني

سألت الطير أضحكني

وحين الفجر أعياني

يدور الطيف في فلك

كدور الريح في الخالي

ظننت الغيث يعرفني

فما هطل ولا جاني

أسلبت الجفن إمعانا

وسال الدمع إتيانا

وهب العشق يلهبني

ويلهب ضيم وجداني

يا بنت العم معذرة

لماذا العشق أشجاني

يدق العشق في أذني

أنادي العشق بالليل

وأخر الدمع أنهارا

وأغني بالليل أغنية

يا ليت القلب يهواني

مزمار القلب أنفاسي

وعمر مر بالفاسي

عشت العمر مغتربا

خلعت من الرأس قلناسي

فلا أحد يؤانسني

ولا صبح يؤازرني

ودربي طال وامتد

وبحري هاج واحتد

وسقف الدار أخفاني

سكين العشق بالنصب

وعشق الغيم بالنغم

وشرب الماء يرويني

يا بنت العم معذرة

يتيم الأب والأم

يتيم الود من صغري

فماذا لو وددتيني

فماذا لو أخذيتني

فيا لهفي على عمري

ويا حزني على خلي

قد بح الصوت يا ليلى

وخشيت اليم في الصحو

يا ليت بنت العم تعرفني

يا ليت الضيم يتركني

جمال الظن في العدل

وخير الخير في الطلب

فإن شئت اليوم دليني

وإن ذهب الليل فآتيني

ولو شاء الله ما شئت

وحسن الفعل في العجل

وريح الود ترضيني

يا بنت العم معذرة

من اصدارات الكاتب :

- مجموعة قصصية (حكاياتي المقاهية)
- (رحلة بين جدران) قصائد نثرية وشعر حر
- (حين يحلم القلم) قصائد نثرية وأشعار
- (أنين الأشجار) أشعار عامية وزجل
- (سكة خلاص) أشعار عامية وزجل

ومربعات فن الواو.

- (نبؤة أقلام) ديوان جماعي
- (جسر الحروف) ديوان جماعي

حصل الكاتب على العديد من شهادات التقدير والأوسمة من خلال مشاركته في المسابقات المطروحة من المؤسسات الثقافية والأدبية منها:

١- منتديات قناديل الفكر.
٢- منتدى بيت الشعر العربي الغنائي.
٣- رابطة محبي اللغة العربية.
٤- مؤسسة عبد القادر الحسيني.
٥- منتديات نبع العواطف الأدبية.
٦- منتديات أوتار الأدبية.
٧- منتديات ياهو الأدبية.
٨- ملتقى رابطة الواحة الأدبية الثقافية.
٩- منتدى تراتيل الحروف الذهبية.
١٠- منتديات رياض الأنس الأدبية.
١١- الدرر الأدبية.
١٢- همس الثقافة الأدبي.
١٣- جمعية أبداع الثقافة.
١٤- المؤسسة العربية للأدب والفنون إتحاد الكتاب والأدباء العرب.

الفهرس

م	القصيدة	رقم الصفحة
١	علي خشبة المسرح	١
٢	قيد قلبي	٤
٣	لست منهم	٧
٤	ترانيم الحياة	٩
٥	ترانيم الحياة٢	١١
٦	ليلى	١٢
٧	النيل	١٥
٨	مالي بهن	١٦
٩	يا مهرتي	١٩
١٠	بعض كبعض	٢١
١١	ما لها	٢٤
١٢	على وتر الصحبة	٢٦
١٣	جفاء الود	٢٨
١٤	من مفكرتي	٣٠
١٥	يا وردتي	٣٤

م	القصيدة	رقم الصفحة
١٦	الحقود	٣٦
١٧	دعنا	٣٩
١٨	لا تسألني من أنا	٤١
١٩	من قال	٤٥
٢٠	ويحك يا صاحبي	٤٩
٢١	مجاراة لخاطرة الأستاذة حنين العراقية	٥١
٢٢	ترانيم الهوى	٥٤
٢٣	أنين الشجر	٥٦
٢٤	ذكرى	٥٨
٢٥	مدبر الوجه	٥٩
٢٦	حذار	٦١
٢٧	حذار٢	٦٣
٢٨	سأظل حائرًا	٦٥
٢٩	غادتي	٦٨
٣٠	لحن الهوى	٧٠
٣١	رحلة	٧٢

م	القصيدة	رقم الصفحة
٣٢	مالك الهوى	٧٣
٣٣	أحبك	٧٥
٣٤	رحلة	٧٨
٣٥	يوم اللقاء	٧٩
٣٦	مالك يا عبل	٨١
٣٧	قسوة الوجع	٨٣
٣٨	حلم وأمنية	٨٥
٣٩	أفتوني	٨٧
٤٠	يا بنت العم	٩٠